الأنباء
الأربعاء 2018-11-07 العدد 15369

«اليسوعية» كرّمت الأب دالوليو المفقود في الرقّة بندوة وطاولة مستديرة عن رجل الحوار والمحب للسلام

أقامت جامعة القديس يوسف في بيروت ومؤسسة برونو بووزي الإيطالية لقاء تكريم للأب باولو دالوليو المفقود في الرقة منذ ٢٧ تموز ٢٠١٣، وذلك في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٨ في قاعة فرنسوا باسيل.

افتتح اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي وقال: « قبل خمس سنوات وأكثر، في ٢٩ تموز ٢٠١٣، كان رفيقنا اليسوعي متجها إلى مكان القيادة العامة للدولة الإسلامية في الرقة في سوريا، أرضه بالتبني والمطالبة بالإفراج عن الصحافيين الذين وقعوا رهائن بين أيدي الجماعة الجهادية. منذ ذلك الحين لم يره أحد قط».

وأضاف: «كان باولو دالوليو صوتا يدوي، صوتا جهوريا كان يزعجنا أحيانا، مثل صوت بعض الأنبياء الذين كان مصيرهم أن يتكلموا، ويرفعوا أصواتهم، ويصرخوا ضد الظلم ومن أجل الخير. إنه صوتٌ يدعو إلى توبة القلوب والعقول، ويعلن عن دنو الأزمنة الجديدة لأن الكلمة الإلهية اقتربت وستولد في قلوب الكثيرين.....».

وقرأ رئيس الجامعة رسالة وصلته قبل يوم واحد من عائلة الأب دالوليو تبدي فيها تأثرها لمبادرة الجامعة القديس يوسف».

ثم تحدث السفير الإيطالي ماسيمو ماروتي مثنيا على هذه المبادرة ومؤكدا متابعة موضوع اختفاء الأب دالوليو. بعد ذلك عرض شريط مصور بعنوان «الأب باولو دالوليو الكاهن ورجل الحوار: الذاكرة والرسالة»، تلته كلمة المونسنيور خالد عكشة مدير مكتب الحوار بين الأديان في المجلس البابوي في روما توقف فيها على ذكريات وأحداث عاشها مع الأب دالوليو.

وتضمن اللقاء طاولة مستديرة أدارها البروفسور لويدجي ترويانى أستاذ العلاقات الدولية في جامعة القديس توما الأكويني الحبرية في روما، وشارك فيها الكاتب مصطفى جوني، والكاتب غازي برو الذي ترجم «عاشق الإسلام مؤمن بعيسى» إلى العربية عن اللغة الإيطالية ، ورئيس مؤسسة برونو بووزي الأستاذ جورجيو بينيفوتو.

وبعد الطاولة المستديرة عرضت كلمة مسجلة للسيدة إيمانويلا دل ري نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا، أكدت فيها «إصرار الحكومة الإيطالية على متابعة كشف الحقيقة المتعلقة باختفاء الأب دالوليو».

وكانت الكلمة الختامية للرئيس الإقليمي للرهبنة اليسوعية الأب داني يونس الذي شبه الأب دالوليو بإبراهيم الخليل «والخليل هو موضع الثقة، الصديق والرفيق والكليم. وهذا الموقع هو تحديدا ما يستلهم منه أخي باولو مسار حياته» على حد تعبير الأب يونس ...